

عنوان البحث

مستوى حوكمة كلية التربية بالوادى الجديد وعلاقته بمستوى مخرجاتها

Professor: Nasser Mohammad Amer
Faculty of Education in New Valley
Assiut University
Albaha April 2015

التربية... آفاق مستقبلية

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

مصطلح الحوكمة

يعود لفظ الحوكمة إلى كلمة إغريقية قديمة تُعبر عن قدرة ريان السفينة الإغريقية ومهاراته في قيادة السفينة وسط الأمواج والأعاصير والعواصف وما يمتلكه من قيم وأخلاق نبيلة وسلوكيات نزيهة في الحفاظ على أرواح وممتلكات الركاب ورعايته وحمايته للأمانات والبضاعة التي في عهده وإيصالها لأصحابها ودفاعه عنها ضد القراصنة وضد الأخطار التي تتعرض لها أثناء الإبحار. فإذا ما وصل ريان السفينة بها إلى ميناء الوصول ثم عاد إلى ميناء الإبحار من مهمته سالماً أطلق علي هذا الريان **Good Governer** والتي تعنى المتحوكم الجيد.

التربية... آفاق مستقبلية

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

ظهرت الحاجة للحوكمة بسبب الانهيارات وحالات الإفلاس للعديد من كُبريات المؤسسات العالمية

مثلث الرعب الإداري في المؤسسات
(البيروقراطية - الفساد الإداري - العقم الإداري)

الأزمات الأخلاقية في المؤسسات

- المعلومات المضللة

- ثقافة الأخذ بلا عطاء

- ضعف النظم القانونية ومجالس الإدارة

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

مصطلح المخرجات

هي كل ما تُنتجه صناعة التعليم والتدريب بكلية التربية من موارد
يشريية ومنتجات بحثية وخدمات اجتماعية (مخرج أكاديمي = مخرج
تعليمي + مخرج بحثي + مخرج خدمة المجتمع). ويعبر عن المخرجات
بنتائج نهائية

مثال إذا كان المخرج التعليمي يظهر في المعارف والمهارات والقيم
والاتجاهات التي إكتسبها الطلبة بعد إكمالهم البرامج التعليمية
الأكاديمية ويمكن الاستدلال عليه من نتائج الطلاب النهائية في كل
عام دراسي، والسلوكيات التي اكتسبها الطلاب من النظام .. الخ.

المقدمة

عرفت الحضارة الإسلامية الحوكمة كمنظومة أخلاقية

ومن التطبيقات العملية لنظام الحوكمة في الحضارة العربية الإسلامية، تلك القصة الشهيرة للخليفة العادل عمر بن عبد العزيز عندما التقى رسولا من أحد ولاياته، وأوقد شمعة من مال المسلمين عندما تحدث بالأمور العامة . ثم أطفأ تلك الشمعة، أوقد شمعة أخرى من ماله الخاص عندما تحدث مع ذلك الرسول عن شؤونه الخاصة.

ومن التطبيقات الهامة أيضاً عندما كتب الخليفة الأموي "عمر بن عبد العزيز"، إلى أحد ولاياته، حينما علم بأنه يزاول أعمالاً تجارية بجانب شؤون الولاية والحكم، فأمره أن يختار ما بين "التجارة أو الإمارة" وأصدر بياناً شاملاً ذكر فيه: - نرى أن لا يتجر إمام ولا يحل لعامل تجارة في سلطانه الذي هو عليه، فإن متى يتجر يستأثر ويصيب أموراً فيها عنت وأن حرص أن لا يفعل . (فإما أن ينشغل في تجارته ومتابعتهما عن أمور واحتياجات المسلمين، وإما أن تحدث محاباة له في التجارة لموقعه)

وفي تلك التطبيقات أمثلة واضحة وأسس لنظام أخلاقي متكامل يجسد أصول الحوكمة والتوفيق والتوازن بين المصالح المتعارضة بأفضل صورته، ويقدم قدوة حسنة للإدارة الرشيدة .

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

تصدرت الحوكمة قائمة التصنيف الدولي للجامعات

فرض لفظ الحوكمة نفسه بقوة مع بداية القرن الواحد والعشرين في ظل استراتيجية جديدة عُرفت باسم " التوجه إلى الجودة " **Flight to Quality**. والتي تسعى إلى تطوير البيئات التنظيمية وإجراءات الإصلاح الإداري. وهو ما يتطلب الانضباط والالتزام والحكم بكل ما تعني هذه الكلمات من معنى.

ويتصدر مفهوم حوكمة الجامعات قائمة طرق التصنيف الأولي في العالم التي تستند إلى مبادئ علمية ومعايير دولية حاکمة. بيد أن الجامعات تمثل مؤسسات عامة تستخدم وتوظف أصولاً وموارد ضخمة ويتأثر بقراراتها العديد من أفراد المجتمع وأصحاب المصالح.

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

صارت الحوكمة علامة بارزة لمؤسسات الجيل الثالث التي تتطلع نحو التفوق Tone at the Top

فمن خلالها تستخدم الإدارة مجموع قواعد اللعبة في أحداث نقلة نوعية في مدخلاتها وعملياتها للحصول على مخرجات عالية الجودة وتعزيز قدرتها التنافسية.

التربية... آفاق مستقبلية

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

المشكلة

على المستوى الدولي

أدى ضعف نظام الحوكمة المطبقة إلى الإنزلاق في مشاكل محاسبية وحالات من التلاعب والفساد وسوء الإدارة كما ورد في التقارير الدولية.

على المستوى الشرق أوسطي

أوضحت التقارير أن- التنمية في منطقة الشرق الأوسط يعيقها ضعف وسيلة ممارسة السلطة في إدارة وتنفيذ السياسات العامة.

على المستوى الأفريقي

أدى الفساد الإداري في القارة الأفريقية الي أهدار ما يقرب ١٤٠ بليون دولار سنويا أو نحو ٢٥% من إجمالي الناتج المحلي.

على مستوى الجامعات العربية

تفتقر كثير من الجامعات العربية إلى جوانب مهمة من متطلبات تنفيذ الحوكمة ومن بينها كليات التربية.

التربية... آفاق مستقبلية

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

على مستوى كلية التربية بالوادي الجديد

لقد بذلت كلية التربية في الوادي الجديد جهوداً في مجال الجودة، وكانت الكلية المتميزة من بين أربع كليات للتربية (عين شمس - العريش - أسيوط - الوادي الجديد) التي حصلت على ثلاثة تقارير مرضية متتالية في مشروع التطوير المستمر والتأهيل للاعتماد CIQAP حتى وصلت إلى مرحلة التقييم النهائي. لكن زيارة لجنة التقييم أسفرت عن أرجاء البت في قرار اعتماد الكلية حيث وجدت قصوراً بسيطاً في استيفاء بعض المعايير، فمنحت الكلية مدة قانونية إضافية لازمة لاستيفاء الملاحظات التي وردت في تقرير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد عام 2013، بحيث يتم بعد انقضاء هذه الفترة إعادة تقييم الكلية وتحديد موقفها بالنسبة للاعتماد. وقد مضى على الكلية أكثر من عام ولم تقدم الكلية للاعتماد.

التربية... آفاق مستقبلية

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

تأكيد المشكلة

من خلال طرح سؤال مؤداه: ما أسباب تأخر الكلية في الحصول على الاعتماد؟ وكانت الإجابات من وجهة نظر أفراد العينة الأولية المكونة من 18 فرداً على النحو التالي:

1-تباعد نسبي بين الأساتذ وطلابه لأن قنوات الاتصال بينهما (الساعات المكتبية - الإرشاد الأكاديمي - الريادة العلمية .الخ) ليست مُفعلة بطريقة مرضية.

2-تركيز الإدارة على تسيير الأعمال اليومية والاستغراق في حل المشكلات.

3-قصور في البنى التحتية والمدخلات المادية والتجهيزات التكنولوجية والخدمات.

4-نقص الكفاءات المهنية المتخصصة في الإدارة الفعالة للموارد المادية والبشرية.

5-ضعف المساءلة والمحاسبية في الاخلال بواجبات المهنة.

6- تأثير العلاقات الشخصية على إنجاز الأعمال.

7-الافتقار إلى الدقة في متابعة الانضباط والأعداد المرضية وتنفيذ الخطة الدراسية.

8-قلة اكتراس كثير من أعضاء هيئة التدريس ومعاونتهم باستيفاء معايير الاعتماد .

9-ندرة مشاركة المستفيدين في صناعة القرار وتنفيذ ممارسات الجودة وعمليات الإدارة.

ويتبين من قراءة هذه الأسباب أنها تتمحور في مُحملها حول ضرورة النهوض بمستوى تطبيق الحوكمة الرشيدة في كلية التربية بالوادي الجديد حتى يُمكن تنفيذ ممارسات الجودة والوصول إلى مخرجات متميزة ومنتج قابل للتشغيل ومن ثم الحصول على الاعتماد..

التربية... آفاق مستقبلية

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

تساؤلات البحث

- س1: ما الأسس النظرية التي تقوم عليها الحوكمة؟
- س2: ما علاقة تطبيق مبادئ الحوكمة بالمنتجات؟
- س3: ما مستوى تطبيق الحوكمة في كلية التربية بالوادي الجديد؟ وما مستوى مخرجاتها؟
- س4: ما مقترحات النهوض بمستوى تطبيق الحوكمة في كلية التربية بالوادي الجديد؟

التربية... آفاق مستقبلية

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

أهداف البحث

- الهدف الرئيسي للبحث معرفة مستوى تطبيق الحوكمة في كلية التربية بالوادي الجديد وعلاقته بمستوى مخرجاتها، ويمكن تحقيق ذلك من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية التالية:
- 1-إلقاء الضوء على الأسس النظرية للحوكمة.
 - 2-دراسة وتحليل حوكمة كلية التربية وبيان علاقتها بالمنتجات.
 - 3-تقصي واقع تطبيق الحوكمة في كلية التربية بالوادي الجديد ومستوى مخرجاتها.
 - 4-طرح مقترحات للنهوض بمستوى تطبيق الحوكمة في كلية التربية بالوادي الجديد.

التربية... آفاق مستقبلية

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

منهج البحث

يعتمد البحث على المنهج الوصفي حيث تناول ظاهرة اجتماعية تتعلق بالممارسات الإدارية اليومية في كلية التربية، واستند الباحث إلى واقع المعلومات في الكتب والتقارير والنشرات والدراسات والدوريات العلمية والمصادر الالكترونية (الانترنت) المتوفرة بالإضافة إلى الاطلاع على مبادئ الحوكمة الصادرة عن المنظمات والهيئات العالمية والمحلية، وذلك بغرض تحليلها واستقرائها والاستفادة منها في صياغة الجوانب النظرية لهذا البحث وبما يخدم أهدافه، وتم تصميم استبيان للتعرف على مستوى تطبيق الحوكمة في كلية التربية بالوادي الجديد وكذلك مستوى مخرجاتها، ومن ثم وضع المقترحات والتوصيات التي قد تساهم في النهوض بمستوى التطبيق والحصول على مخرجات متميزة.

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

حدود الدراسة

- 1- الحد الموضوعي: وصف وتحليل واقع تطبيق الحوكمة ومستوى المخرجات
- 2- الحد المؤسسي: كلية التربية بالوادي الجديد
- 3- الحد البشري: عينة من أعضاء الهيئة التدريسية والإدارية والمديرين.
- 4- الحد الجغرافي: حدود أقسام كلية التربية وإداراتها بالمدينة الجامعية بالخارجة.
- 5- الحد الزمني: الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2014/2015

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

خطوات الدراسة

قُسم البحث إلى خمسة مباحث رئيسية، خُصص المبحث الأول منها لمنهجية البحث، فيما كُرس المبحث الثاني للتعريف بالأسس النظرية للحوكمة، في حين استعرض المبحث الثالث حوكمة كلية التربية وعلاقتها بمخرجاتها. وشخص المبحث الرابع مستوى تطبيق مبادئ الحوكمة وعلاقته بالمخرجات في كلية التربية بالوادي الجديد من خلال الدراسة الميدانية، واختتم المبحث الخامس بالاستنتاجات والمفترحات والتوصيات.

التربية... آفاق مستقبلية

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

الإطار النظري

- 1- تعريف الحوكمة لغةً واصطلاحاً.
- 2- مبادئ الحوكمة كما حددتها المنظمات الدولية.
- 3- مبررات أفرزت الحوكمة.
- 4- أهمية الحوكمة كما أكدت نتائج الدراسات السابقة.
- 5- حوكمة كلية التربية.
- 6- علاقة حوكمة كلية التربية بمستوى مخرجاتها.

التربية... آفاق مستقبلية

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

الإطار الميداني

- 1- هدفت الدراسة الميدانية إلى تحديد مستوى تطبيق الحوكمة الرشيدة في كلية التربية بالوادي الجديد وكذلك مستوى مخرجاتها .
- 2- صمم الباحث استبياناً من جزئين الجزء الأول مستوى الحوكمة الجزء الثاني مستوى المخرجات وتم تقنيه بحساب الصدق والثبات.
- 3- طبق الباحث الاستبيان في منتصف شهر يناير 2015 على عينة قوامها 64 فرداً (12) من أعضاء الهيئة الإدارية، (34) من أعضاء الهيئة التدريسية، (18) من مديري المدارس والإدارات التعليمية بمدينة الخارجة. وقد تم استرجاع (4) استمارات غير صالحة للتحليل الإحصائي وبذلك يكون حجم العينة 60 فرداً.
- 4- عالج الباحث البيانات إحصائياً باستخدام المتوسط الوزني واختبار حسن المطابقة كا².

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

الاستنتاجات الخاصة بالإطار النظري

- 1- يمكن أن تأخذ كلية التربية بالمفهوم التالي للحوكمة
الممارسة الرشيدة لسلطات الإدارة بما يضمن وضع الأطر اللازمة لتحديد وضبط العلاقات المتداخلة بين الأطراف الأساسية المستفيدة التي تؤثر في الأداء (الإدارة التنفيذية المؤسسة ومجلس إدارتها) من جهة و) أصحاب المصالح Stakeholders ومساهميها الآخرين Stockholders والشركاء المهتمون بأعمال المؤسسة Partenaires (من جهة أخرى. في إطار من المبادئ التي اتفقت عليها المنظمات الدولية.

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

الاستنتاجات الخاصة بالإطار النظري

2- يُمكن تطبيق المبادئ التالية لحوكمة كليات التربية

- أ- الرؤية الاستراتيجية للكلية.
- ب- آليات للمساءلة الرأسية والأفقية.
- ج- الإفصاح والشفافية بما لا يتعارض مع خصوصية الكلية.
- د- خطوط واضحة للمسئولية والمحاسبة على طول خط السلطة.
- هـ- أخلاقيات وقواعد السلوك المهني.
- و- المراجعات الداخلية والخارجية.
- ز- منافسة سوق العمل الخدمي والإداري.
- ح- إيجاد مصادر بديلة للتمويل.
- ط- إدارة الأخطار التي قد تعصف بالمؤسسة.
- ى- مسئوليات مجلس الإدارة فى مراقبة سلوك الإدارة التنفيذية.
- ك- فاعلية الأنظمة والتشريعات القانونية.
- ل- الهيكل التنظيمي المرن.
- م- النزاهة وحفظ حقوق المستفيدين (التقى الخليفة العادل "عمر بن عبد العزيز" رسوياً من أحد ولاته، فأوقد شمعة من مال المسلمين عندما تحدث بالأمور العامة، ثم أطفأ تلك الشمعة وأوقد شمعة أخرى من ماله الخاص عندما تحدث عن شئونه الخاصة) (تأصيل لمبدأ حوكمى)

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ- 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

الاستنتاجات الخاصة بالإطار النظري

3- تتضح العلاقة بين الحوكمة ومخرجات كلية التربية فى الآتى :

- 1- الحوكمة الرشيدة الحصول على مخرجات تعليمية متميزة لأنها تكفل الظروف والوسائل والأدوات المطلوبة لتحسين المخرجات وتوفير شروط ضمانها وتضع الخطط التنفيذية الكفيلة بضبطها وحسن إدارتها وتقويم الانجازات المحققة فيها.
- 2- الجانب الوثائقي للجودة وحده غير كاف للحصول على مخرجات متميزة إذ يجب التأكد من التنفيذ الفعلى للممارسات الجيدة، ومن اعتياد المؤسسة لتنفيذ تلك الممارسات، ومن شيوع هذا التنفيذ لدى الأكثرية من أعضاء المؤسسة، والتأكد أيضا من الاتساق بين الممارسات المنفذة والنتائج المحققة، مثل اتساق أساليب التعلم المعتمدة مع أساليب التقويم، واتساق تحصيل الطلبة مع درجاتهم وتقديراتهم. وحيث إن هذه المسائل يصعب تحقيقها دون إدارة رشيدة فإن ثمة علاقة ارتباطية بين الحوكمة وتحقيق جودة المخرجات.

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ- 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

الاستنتاجات الخاصة بالإطار الميداني

1- مستوى تطبيق مبادئ الحوكمة في كلية التربية بالوادي الجديد متوسط.

2- مستوى مخرجات كلية التربية بالوادي الجديد متوسط.

3- مستوى مخرجات كلية التربية مقترن بمستوى تطبيق الحوكمة بها

4- تطبيق مبادئ الحوكمة الرشيدة معيار حاكم في الحصول على الاعتماد إذ تشكل المعايير الخاصة بالمعلم والمتعلم والحوكمة ما يقرب عن 70% من تقييم المؤسسة الراغبة في الاعتماد.

التربية... آفاق مستقبلية

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23- 26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12- 15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

مقترحات النهوض بمستوى تطبيق الحوكمة بكلية التربية

- 1- انتقاء أفضل الكفاءات في مجال الممارسات الإدارية والمالية على كافة المستويات، لضمان: "إدارة إنجاز مهام" تركز على النتائج- "إدارة مشروعات" حيث يكون الكسب أكثر من الإنفاق- "إدارة حافزة" تركز على التوجيه- إدارة تعمل بأسلوب الوقاية بدلا من العلاج- إدارة تنافسية تدخل المنافسة في تقديم الخدمات- إدارة تضع الميزانية على أساس الأداء- إدارة تغيير.
- 2- تشكيل مجلس الأمناء على مستوى الكلية كمجلس استشاري ملزم له صلاحيات موسعة في إدارة رأس المال وضع الاستراتيجيات ورسم السياسات وتنفيذ الخطط.
- 3- إلزام الإدارات ومجالس الأقسام بإعلان نتائج أدائها لجميع المستفيدين مع إتاحة الفرصة لهم لتقييمها بما لا يتنافى مع خصوصية العمل.
- 4- إعادة بناء الهيكل التنظيمي بحيث يُحقق التوازن الموضوعي بين المسؤوليات والصلاحيات لجميع أعضاء الهيئتين الأكاديمية والإدارية العاملين بالكلية.
- 5- توفير نظام واضح للمساءلة والمحاسبة مُعلن بشأن أداء أعضاء الكلية الأكاديميين منهم والإداريين، بحيث يركز على تعزيز المسؤولية في نفوس العاملين. ويسمح بمساءلة مجلس الكلية بخصوص الأداء والنتائج المتوقعة منه.

التربية... آفاق مستقبلية

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23- 26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12- 15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

مقترحات النهوض بمستوى تطبيق الحوكمة بكلية التربية

- 6-مراجعة معايير الحوكمة ومدى تطبيقها ونتائجها سنوياً من أجل تعديل وتجديد بعض البنود حتى تتماشى مع تطوير الكلية ومتطلبات المستفيدين.
- 7-مأسسة وشفافية عملية القبول في كلية التربية بالاعتماد على المعدل في الثانوية العامة، والكفاءة والجدارة واحتياجات سوق العمل، هذا بالإضافة إلى عدم التهاون في منح الشهادات وتخرج الطلبة. ذلك لضمان ضبط المدخلات وسلامة المخرجات.
- 8-نشر ثقافة الحوكمة بين الطلبة من خلال تدريس الانضباط والسلوك الأخلاقي والمبادأة وتدريبهم على مهارات حل المشكلات والرقابة والمساءلة فيتولد لديهم القناعة بأهميتها في حياتهم العملية عندئذ يمكن للطلاب نقل مبادئ وآليات الحوكمة من نطاقه الشخصي إلى الأسرة والأقارب والأصدقاء والزملاء فيتحقق الرضا والولاء والتميز.
- 9-الافتداء بالتجارب الناجحة في مجال الحوكمة عربياً وعالمياً بما يسهم في السير على نهج تجربة حقيقية ناجحة في مجال الحوكمة الرشيدة بالكلية المناظرة مع توفر إرادة حقيقية للتطوير من قبل الإدارة العليا ومتخذي القرار والمواطنين على حد سواء .
- 10-الاعتماد على تقانة المعلومات والاتصالات في تطبيق مبادئ الحوكمة عبر الانترنت من خلال: عرض معلومات داعمة لاتخاذ القرار. وثائق تعريف بالمؤسسة والنظم واللوائح والقوانين المنظمة. تقارير تساعد المجتمع المدني على متابعة مستوى الأداء واقتراح تصحيحه.

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23- 26 جمادى الآخرة 1436هـ- 12- 15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

مقترحات النهوض بمستوى تطبيق الحوكمة بكلية التربية

- 11-إنشاء هيكل وظيفي أكاديمي للقسم طبقاً للأعباء التدريسية والبحثية والتخصصات المندرجة تحت هذا القسم مع وضع ضوابط للتوسع في الأعداد والمستويات.
- 12-الالتزام بالعمل المنظومي الذي يجسد الأفكار والخطط والطموحات والأهداف التي تسعى الكلية لتحقيقها في صورة عملية، ويتم من خلاله تدبير الموارد المادية والبشرية اللازمة للتنفيذ بحيث يعلم الجميع حتى أصغر عامل الدور المطلوب منهم.
- 13-إنشاء مجلس حوكمة تنبثق منه لجان معنية بمتابعة العناصر الأساسية للحوكمة. إضافة إلى إعداد دليل تنظيمي في شكل كتيب أو مطوية.
- 14-وضع استراتيجية لإدارة المخاطر تسير على التوازي مع استراتيجية مشروع التطوير الذي تنفذه الكلية، وتوفير قاعدة معلومات للتعامل مع المخاطر المختلفة (المؤسسية- المالية- التشغيلية اليومية- الخارجية) وتوعية جميع المنتسبين للكلية بالخطوات الأساسية لتخفيض المخاطر إلى مستويات مقبولة لأن ذلك مؤشر لتقدم المؤسسة.

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23- 26 جمادى الآخرة 1436هـ- 12- 15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

التوصيات

- 1- تهيئة إطار قانوني متكامل يُمكن الكلية من تطبيق معايير الحوكمة المؤسسية.
- 2- تحديد المهام التي يفوضها مجلس الكلية إلى الأقسام والإدارات والوحدات بوضوح، وكذلك المسؤوليات الناتجة عنها. لأن البعض قد يُقلل من تقديره للمسؤوليات أو قد تكون التفويضات غير صريحة أو رسمية وفي كلتا الحالتين تكون أنشطة الرقابة غير فعالة ومنتزاعية.
- 3- الفصل بين سلطات ومسؤوليات أطراف الحوكمة وهم: المساهمون (السلطة العليا)-مجلس الكلية (السلطة الرقابية)- الأقسام والإدارات (السلطة التنفيذية). ويترتب على ذلك فصل سلطات ومسؤوليات عميد الكلية عن سلطات ومسؤوليات الوكلاء الأكاديميين ورؤساء مجالس الأقسام والمدراء. حيث إن منح مجلس الكلية جميع الصلاحيات التخطيطية والتنفيذية تجعله غير قادر على المساءلة.
- 4- تعديل التشريعات القائمة لتناسب مع مبادئ وقواعد الحوكمة الرشيدة المتعارف عليها بحيث تكون الحوكمة مكوناً رئيسياً في ثقافة الإنسان المصري وجزءاً أساسياً من قيم النزاهة والشفافية والمساءلة التي يؤمن بها ويمارسها في سلوكه اليومي.
- 5- منح مزيد من الاستقلالية المسئولة لإدارة كلية التربية فيترك لها الإشراف على تقديم خدمة التعليم بدلاً من الإشراف الكلي للدولة. وعدم إجبار إدارتها على قبول قرارات وسياسات تتعارض مع توجهاتها الأكاديمية. فتصبح أكثر حرية في: تحديد الهيكل الأكاديمي، محتوى المقررات، توظيف الأكاديميين وإنهاء خدمتهم، إنفاق الميزانيات، اختيار البرامج الدراسية ترقية أعضاء هيئة التدريس. في ظل تحقيق الأهداف المنوطة بها.

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

شكراً لحسن إصغائكم

Professor: Nasser Mohammad Amer
Faculty of Education in New Valley
Assiut University
Albaha April 2015